بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٩٩٢
تيسير التحرير
١ ح

تيسير التحرير

الشيخ محمد أمين

٩٩٢ محمد أمين بادشاه الخراساني

تيسير التحرير.

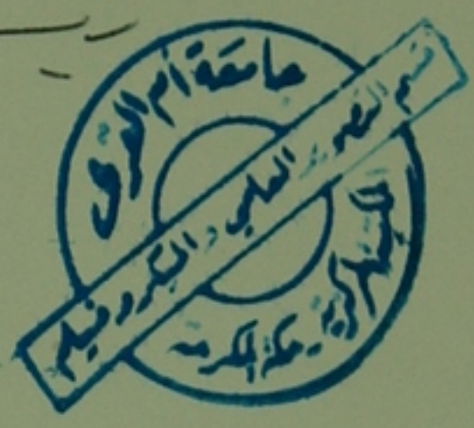

١٨ ٥٩٠ دار الكتب

٢٧ × ١٤ سم

م
تيسير التحرير
١

الحرف الاول

من تيسير التحرير وهو

شرح للعلامة الشيخ

محمد أمين بأمير بادشاه الحسيني

الحنفي المعروف بأمير بادشاه البخاري

على

ألفية الشهير

آمين

آمين

جامعة أم القرى
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة
قسم المخطوطات
المكتبة المركزية

بسم الله الرحمن الرحيم ،، وبه ثقتي ،، ،،

سبحان من نور العقل بنوره ، ورتب أحكام الوجود قبل ظهوره ، وأظهر بحكمته الفروع
من الاصول ، وأوضح بكتابه المعقول والمنقول ، فسبحان بحكمته ما تشابه على الانام ،
ونفع بظاهره الخاص والعام ، مفهومه منطوق أسفار جامعه ، واشارته من سوق
العبارة لامعه ، وبيّن مجمله الرسول الأمين ، صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين
نبي أوتي جوامع الكلم ، فقيس منه العلم كل من علم ، أخبرت الأنبياء عن أوصاف
حقيقته ، واجمعت العقول على استحسان شريعته ، توالى في الأعصار حسن
خصاله ، فيا قبح من يخفاه صدق مقاله ، عجز القياس عن وصف كماله ، صلى الله
عليه وآله ، أما بعد فيقول الفقير الى رحمة الله ، محمد أمين الشهير بأمير باد
شاه ، الحسيني نسبا ، الحنفي مذهبا ، الخرساني مولدا وبلدا ، البخاري منشأ
المكي موطنا ، ان العلم حياة النفس وكمالها ، فوجب معرفة الاصول قبل وصولها ،
وقد اشتهرت الآفاق ، بوجوب الاستحقاق ، مختصر الامام المدقق ، والعلامة
المحقق ، ذي الرأي الثاقب ، الشيخ ابن الحاجب ، وشرحه للعلامة المحقق والنحرير
المدقق ، عضد الملة والدين ، أعلى الله درجتهما في عليين ، وحاشيته للمحقق
الثاني ، العلامة التفتازاني ، استاذ المخلصين ، وخلاصة المتأخرين ، شكر الله سره ،
وقدس سره ، وكتاب التنقيح ، مع شرحه التوضيح ، للامام المحقق ، والبحر المدقق صدر الشريعة

والاسلام

شرح بحكمه

٢ وصفوته ان تعرف ما عليها وما لها وهي ملكة لا تحصل الا بما صولها صح

والاسلام أعلى الله درجته في دار السلام ، وحاشيته المسمى بالتلويح ، ناهيك
به فانه غني عن المدح ، وكنت أقول أن العلم انتهى اليهم ، ولا يطلب التحقيق
الا لديهم ، الى أن ظفرت بمتن بسيط ، وبحر محيط ، بما في الكتب المزبورة ، وغيرها
من المؤلفات المشهورة ، مع تحقيقات خص بها عن غيره ، فلله در مصنفه
وكثرة خيره ، ابطاله بأن التحقيقات من ذكر غير محصور ، ودفعها غاية المرام ،
وهو غير مقدور ، من سلك معه مسلك الانصاف ، وتجنب عن التعصب
والاعتساف ، علم أنه يدور مع الحق اينما دار ، ويسير مع الصواب حيث ما سار ،
غير أنه افرط فيه من الايجاز ، فكاد أن يجاوز التعمية ويلحق بالالغاز مسالكه
من الوعورة تقصر عنها الخطا مهما مهه فيح ن يحار فيها القطا فصار بذلك
محجوبا عن الأبصار ، وان اشتهر عنوانه بمعظم الامصار ، تصدى لشرحه بعض
من حضر دراسته ، ولم يكن فارس ميدان حصن فراسته ، فبقيت مخدراته عذار
في خدورها ، ولم تجل عرائسه بمنصة ظهورها ، لكنه لم يقصر فيما يحتاج اليه من
النقل ، وقد ينقل عن المصنف ما يقبله العقل ، ويحكى أنه عرض عليه كتابه ، وسمع
بعد العرض جوابه ، سارت مشرقة وسرت مغربا ، شتان بين مشرق ومغرب
تغمده الله بغفرانه ، وادخله في جنانه ، فلما علمت أنه مجمع الدقايق ، ومعدن الحقايق
وفيه بغية المترحلين هذه الاوطان لطلب مزيد العلم والعرفان ، عرفت أن
شرحه من أهم المطالب ، والكشف عنه من أعظم المآرب ، فانتهضت همتي عن التقاعد
عنه تعسيرا ، فهضت وشمرت عن ساق الجد تشميرا ، مستعينا بجوار بيت الله
الكريم ، زاده الله من التشريف والتعظيم ، فدخلت باديا لم تسلكها سابلة لتقفي
آثارهم ولم يرد مناهلها واردة ليتبع أخبارهم ، فصرفت خيار عمري في حل مشكلاته
وبذلت كمال جهدي في فتح مغلقاته ، وبالغت في التنقيح والتوضيح ، واكتفيت
فيما يتباد بالتلويح ، واقتصدت بين الايجاز والاطناب ، احترازا عن الاملال
والاسهاب ، وكررت فيه من التغيير والتبديل لاصلاح الخلل ، وقصد التسهيل
وكان ذلك عند المذاكرة والمدارسة ، بحضور جمع من الحذاق في المباحثة والممارسة
فتم بحمد الله ما كان بنيتي بمنة ربي لا بحولي وقوتي ، فاصبح قريب التناول ، بعد ان لم

عن

حصن

ى

خ

منيتي

يسّر

تجد اليه سبيلا، وصار كجنة أينعت ثمارها وذللت قطوفها تذليلا، وحيث يسّر
بهذا الشرح ذلك المتن العسير، دعتني هذه المناسبة أن اسميه تيسير التحرير،
واسأل الله تعالى أن يرزقه الاقبال ويوفق لمطالعته المستعدين من أهل الكمال
قال الشيخ الامام العلامة مجتهد دهره ومحقق عصره شيخ الاسلام ومفتي الانام
مفيد الطالبين قطب العارفين يقول العبد الفقير محمد بن عبد الواحد بن عبد
الحميد الاسكندري مولدا السيواسي منتسبا الشهير بابن همام الدين غفر الله
ذنوبه وستر عيوبه والده العلامة كان قاضي سيواس من بلاد الروم ومن بيت
العلم والقضايا قدم القاهرة وولي خلافة الحكم بها عن القاضي القضاة الحنفي بها ثم ولي
القضاء بدر الدين بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي يومئذ فولدت
المصنف ومدحه الشيخ بدر الدين الدماميني بقصيدة بليغة يشهد له فيها بعلو
المرتبة في العلم وحسن السيرة في الحكم ثم رغب فيها ورجع الى القاهرة فاقام بها مشتغلا
بكليته في العلم الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى كذا نقله شارح هذا الكتاب، عن المصنف
وهو ممن قرأ عليه وقوله مولدا ومنتسبا تمييز من نسبة الصفة الى ضمير الموصوف يعني
منسوب الى الاسكندرية من حيث الولادة والى السيواس من حيث الانتساب والمولد
والمنسب بفتح السين مصدر ميمي وانتسابه الى السيواس اما باعتبار نسبة آبائه
اليه أو باعتبار أن الناس كانوا ينسبون اليه الحمد لله اخبار صيغة انشاء معنى كصيغ
العقود ولا محذور في عدم محمودية في الازل بما انشأه العباد في الازل من
المحامد وانما المحذور عدم اتصافه بما يحمد ونه به من الكمالات وهو غير
لازم والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والصحيح أنه عربي
كما ذهب اليه الجمهور لا عبراني او سرياني كما ذهب اليه ابو زيد وقيل أنه صفة
والجمهور على أنه علم مرتجل من غير اعتبار أصل اخذ منه منهم ابو حنيفة ومحمد
ابن الحسن والشافعي رحمة الله عليهم والخليل والزجاج وابن كيسان والحليمي
والغزالي والخطابي وامام الحرمين وروى هشام عن محمد عن ابي حنيفة أنه
اسم لله الاعظم وبه قال الطحاوي وكثير الذي أنشأ أي اوجد ابتداء هذا
العالم اسم لكل ما سوى الله اما مشتق من العلم فاطلاقه على غير الثقلين والملا
بكسر

والقضايه

عزها

ذوى

والملائكة تغليب واما من العلامة فان فاعلا يستعمل في الآلة كثيرا كالطابع
والخاتم فانه كالآلة في الدلالة على صانعه وفي كلمة هذا اشارة الى اقرب ما يستدل
به على وجود الصانع من ذوي الابصار فلا تغفل عنه البديع أي المخترع فقوله
بلا امثال سابق تصريح بما علم ضمنا أو الغاية في الكمال فهو تأسيس وقيل الانشاء
والابداع ايجاد الشيء بلا سابق مادة وزمان ولا واسطة آلة فيقابل التكوين
المسبوقية بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان ورد بقوله تعالى وهو
الذي أنشأكم من نفس واحدة ونحن ننشئ النشأة الآخرة وفيه نظر لجواز التجريد
عند القرينة وأنار أي اظهر واوضح لابصار العقلا جمع بصر بمعنى حاسة النظر وفي بعض
النسخ لبصائر وهو بصيرة النفس كالبصر للبدن طرق دلالته ولا يخفى ما فيه
من براعة الاستهلال لان الاصول يبحث عن طرق دلالة الادلة الشرعية على وجود
وتمام قدرته اشار به الى أن من يتضح له الطرق ليس من العقلاء فان قلت وجوه
الاستدلال ليست مما يدرك بالابصار فما معنى انارتها قلت الانارة للعقول
حقيقة لكنها لما كانت بواسطة استعمال البصر غالبا نسبها اليها فهو أي الله تعالى
أو العالم بذلك الانشاء والتنوير سابق جعل خلق العالم مع ايضاح طرق دلالته بمنزلة
السوق بنفسها على ان الانسان كالمضطر في الاهتداء الى ذلك كالحيوان المسوق الى جهة
اريد سوقه اليها ويناسب هذا قوله دفع أي الجأ المدفوع اليه نظامه أي حسن ترتيب
العالم على الوجه المشاهد المستقر أي الثابت على أتم وجوه الانتظام من غير اختلال
ولا تحرم الى القطع اي العلم القطعي متعلق بالدفع بوحدانيته لانه لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا كما اوجب توالي نعمائه تعالى المستمر أي تتابعها الدايم على عامة الخلق والنعماء
بالفتح ممدودة بمعنى النعمة العلم برحمانيته لان الرحمن هو المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة
غايتها بان يسمح كل شيء تفضلا من غير انقطاع المحصية وغيرها وفيما ذكر اشارة الى
معظم مقاصد علم اصول الدين المقدم على علم اصول الفقه من اثبات الواجب وقدرته
وايجاده الى غير ذلك وصلى الله على رسوله محمد قال بعض المحققين أجمع الاقوال الثلاثة
للرسالة الالهية أنها سفارة بين الحق والخلق تنبه أولي الالباب على ما تقصر عنه
عقولهم من صفات معبودهم ومعادهم ومصالح دينهم ودنياهم ومستحثات تهديهم

٢ وهو صح
٣ جمع صح
٤ وهي صح
٥
٦ لهم صح

تنبيها

٧ المدفوع الى صح

اوجبت

رحمة